تعود بدايات الشكالنية الروسية إلى عام 9191 حين نشأت حلقه بطرسبورغ وموسكو اللغويتان، واهتمتا بالدراسات اللسانية والشعرية لألدب إلدراك ماهيته وخصوصيته. ويعود اهتمام الشكالنية الروسية بالدراسات اللسانيه إلى هيمنة البعد السوسيولوجي في صورته الماركسيه على النقد ألدبي آنئذ ألمر الذي أدى الى القفز فوق الوظيفة الجماليه للعمل ألدبي. منظروا الشكالنية الى ما هو متصل بالطبيعة ألدبيه فكان االهتمام بالدراسات اللسانيه والشعرية للعمل ألدبي الذي هو أوال وأخيرا لغة، الخصوص البعد الجمال أي كيفيه صياغة الماده ألدبية، الروسيه واحدة من أولى المحاوالت المنهجيه إلرساء الدراسات ألدبيه على قاعدة مستقله. عنيت الشكالنية بالبحث عن نظرية متماسكة لدراسة النص ألدبي وتأويله تعنى بالتجربة وتستبعد غير فهي تؤمن بوجود تعارض بين الحياة والفن، سخره النقاد على مر العصور للكشف عن مصادر تك ون ألعمال ألدبية، مما أدى إلى انحسار أهميه ألدب بذاته لصالح ما هو خارج عنه، وأصبح نقاد ألدب أقرب الى ممارسين لفروع علم النفس والسياسة والفلسفة واالجتماع. انطالقا من هذا الوضع بذل الشكالنيون الروس جهودا مهمة إلنشاء علم مستقل لألدب مهمته الوقوف عند دراسة المادة ألدبيه بالمعنى الدقيق للكلمة. العالم ستدخلنا في إطار السيرة الذاتية وعلم النفس. في هذه التوطئة يمكننا القول إن الشكالنية التي تميزت بصرامتها وعلميتها كانت العتبة التي أدت الى فاألخير يتكون ببساطة من الفرق بينه وبين نظم الواقع ألخرى، للمذهب الشكالني في مجال الرؤيه للعمل ألدبي. ما دامت النظرية الشكالنية انتقلت الى مجال الدراسة العلمية الموضوعية للعمل ألدبي فقد وضعت مجموعة من المبادئ التي ارتكزت إليها في مجال تطبيقاتها النقدية ألمر الذي يمكننا أن نمي ز عددا من المبادئ النظريه الشكالنية الروسية أهمها: .9 استفاد الشكالنيون الروس من أعمال سوسور فر كزوا اهتمامهم على مادة ألدب التي تميز النص ألدبي من غيره وهي اللغة بطبيعتها الجمالية، التي ر ك أشكال التعبير ألخرى. استبعاده اللحظة التعاقبية لحساب اللحظة آلنية، .جعلت خصوم الشكالنيين إلى إطالق تسمية "الشكالنية" عليهم، الكشف عن العوامل التي تجعل من نص ما نصا أدبيا ـ جماليا

Summarized by © lakhasly.com